اسم فعل بمعنى يكفي او معناه كافي والله اعلم ولما فرغ الناظم
من ذكر ما يجزم فعلا واحدا شرع في ذكر ما يجزم فعلين
في الغالب فقال باب حروف الشرط والجزاء ۝
۝ هذا وإن في الشرط والجزاء ۝ تجزم فعلين بلا امتراء ۝
۝ ومثلها اي ومن ومهما ۝ وحيثما ايضا واذ ما ۝
۝ واين متى واني ومتى ۝ فاحفظ جميع الادوات يا فتى ۝
اعلم ان هذا الباب باب حروف الشرط والجزاء كما ذكر وادوات
هذا الباب عشر ادوات وكل واحدة منها تجزم فعلين ويسمى الاول
منهما شرطا والثاني جزاء وجوابا وتقدم مقام الثاني الفاء وتسمى رابطة
وقد يسمى جوابا وان المكسورة الهمزة الخفيفة النون ام هذا الباب
كما ان أن المفتوحة الهمزة الخفيفة النون ام باب نواصب
الافعال وهذه العشرة الادوات على اربعة اقسام احدها ما هو
حرف باتفاق وهو ان فقط والثاني ما هو حرف على الاصح وهو
اذ ما والثالث ما هو اسم باتفاق وهو من وما ومتى واين واي واني
وحيثما والرابع ما هو اسم على الاصح وهو مهما وقوله
۝ ويزاد نوم ما فقالوا ان ما ۝ واينما كما تلوا ايا ما ۝
يعني به انه قد يزاد على بعض هذه الادوات لفظة لتوكيد معنى
الشرط فيقال فيها اما ولكنهم ادغموا النون في الميم وكتبت
على لفظ الادغام فيقال اما وكلام الناظم يوهم ان لفظة ما تزاد على
جميع الادوات وليس كذلك فان من ومهما وما واني لا تزاد على
واحدة منها وجواز ذلك ايضا انما هو في غير اذما وحيثما لانهما
لا يعملان هذا العمل الا باتصال ما بهما ثم سرد الناظم بعض الامثلة
ايضاحا للطالب فقال ۝ تقول ان تخرج تصادف رشدا ۝
۝ واين ما تذهب تلاق سعدا ۝ ومن يزره تزده باتفاق ۝
۝ وهكذا تصنع في البواقي ۝ فقوله ان تخرج تصادف مثال
لعمل ان ومثل ذلك قول الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه يحاسبكم به الله واين ما تذهب تلاق مثال لعمل اينما ومثله

قول الله عز

قول الله عز وجل اينما تكونوا يدرككم الموت ومن يزره الخ مثال لعمل من
ومثله قول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به ومثال اي يكرمني اكرمه ومثله
قول الله تبارك وتعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى بزيادة ما على اي
ومثال عمل مهما مهما تعمل اعمل كذلك ومثله قول الله عز وجل مهما تأتنا
به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ومثل ذلك قول زهير بن ابي سلمى
في معلقته ومهما تكن عند امرئ من خليقة ۝ وان خالها تخفى
على الناس تعلم ومثال عمل حيثما حيثما تكن يأتك رزقك ومثله قول
الشاعر حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان اي فيما بقي
من دهرك ومثال عمل ما ما تفعل افعل ومثله قول الله عز وجل وما
تفعلوا من خير يعلمه الله ومثال عمل اذما اذما تأتني آتك ومثله قول
الشاعر وانك اذما تأت ما انت آمر به ۝ تلف من اياه تأمر آتيا
ومثال عمل اين اين تذهب اذهب معك ومثال اني اني تقم اقم معك
ومثله قول الشاعر خليلي اني تأتياني تأتيا ۝ اخا غير ما يرضيكما لا يحاول
واني هذه تأتي بمعنى كيف نحو قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
اني شئتم اي كيف مقبلات ومدبرات لكن في المحل المعهود وتأتي ايضا
بمعنى من اين نحو قوله تعالى انى لك هذا ومثال عمل متى قول الشاعر
متى تأته تعشو الى ضوء ناره ۝ تجد خير نار عندها خير موقد تنبيه
لم يذكر الناظم ايان في هذا الباب وهي معدودة من ادواته وسبب عدم
ذكره لها قلة استعمالها ولا ادل لها في هذا المعنى شاهدا وهو قول الشاعر
فايان ما تعدل به الريح تنزل ثم اعلم انه اذا لم تصلح الجملة الواقعة بعد
ادات الشرط وفعلها جوابا لها وجب ان تقترن بالفاء وذلك اذا كان الجملة
اسمية او فعلية وفعلها طلبي او جامد او منفي بلن او بما او مقرون بقد
او بحرف تنفيس نحو قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ونحو قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ونحو ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك ونحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ونحو وما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ونحو قالوا ان يسرق فقد سرق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)